اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الاربعاء ٢٠٢٤/٩/٢٥ – العدد ١٧٩

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.

- **This report expresses the writer's view.**

- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.

- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**

- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.

- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**

- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.

- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**

- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)

- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**

- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.

- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

المحتوى

شؤون سياسية

- **الملك خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة: فكرة الأردن كوطن بديل لن تحدث أبداً** ٤
- الملك يدعو لتهدئة شاملة بالمنطقة لدى لقاءاته بقادة دول ورؤساء وزراء ٦
- الصفدي: توفير الحماية للمنظمات الإغاثية وخاصة الأونروا ٧
- خطاب الملك أمام الأمم المتحدة يضع العالم أمام مسؤولياته الإنسانية والقانونية تجاه معاناة الفلسطينيين ٩
- الرسالة الهاشمية الإنسانية والتاريخية ومضامينها المدافعة عن فلسطين شعباً وأرضاً ومقدسات ١٣
- "الإسلامية المسيحية" تدعو المجتمع الدولي إلى مقاطعة دولة الاحتلال وعزلها ١٥

اعتداءات

- مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى ١٥
- قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط ١٦
- الإخلال بالأمن.. التهمة الجاهزة للإبعاد عن الأقصى ١٦

تقارير/ اعتداءات

- مشروع إقامة مصعد كهربائي في باب المغاربة.. التصعيد لتسريع التهويد ١٦
- حالات الاعتقال في الضفة والقدس تتجاوز الـ (١٠٩٠٠) منذ ٧ أكتوبر ٢٠
- من نشاطات اللجنة الملكية لشؤون القدس ٢١

آراء عربية

- **خطاب الملك وضع قادة العالم أمام اختبار الضمير والإنسانية** ٢٢

الأخبار بالإنجليزية

- **King meets world leaders, Iraq PM and Bahrain Crown Prince stress need to push for immediate stop of war on Gaza and Lebanon, in New York, and calls for comprehensive regional calm** 23
- **FM Partakes in Arab League Consultative Ministerial Meeting** 24
- **Islamic-Christian Commission urges UN General Assembly to boycott and isolate Israeli occupation** 25
- **Colonists storm Al-Aqsa Mosque** 25
- **Israeli forces storm Shuafat refugee camp** 25

شؤون سياسية

الملك خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة: فكرة الأردن كوطن بديل لن تحدث أبداً

نيويورك – بترا – ألقى جلالة الملك عبدالله الثاني، الثلاثاء ٢٠٢٤/٩/٢٤، خطابا باجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك في دورتها التاسعة والسبعين، بحضور سمو الأمير هاشم بن عبدالله الثاني.

ومما جاء في خطاب جلالته ما يلي:

.... خلال ربع القرن الماضي، لطالما وقفت على هذا المنبر والصراعات الإقليمية، والاضطرابات العالمية، والأزمات الإنسانية تعصف بمجتمعنا الدولي وتختبره.

وغالبا لم تمر لحظة على عالمنا دون اضطرابات، إلا أنني لا أذكر وقتا أخطر مما نمر به الآن.

تواجه أممنا المتحدة أزمة تضرب في صميم شرعيتها، وتهدد بانهيار الثقة العالمية والسلطة الأخلاقية. إن الأمم المتحدة تتعرض للهجوم، بشكل فعلي ومعنوي أيضا.

فمنذ قرابة العام، وعلم الأمم المتحدة الأزرق المرفوع فوق الملاجئ والمدارس في غزة يعجز عن حماية المدنيين الأبرياء من القصف العسكري الإسرائيلي....

لا يمكننا القبول بذلك، بل علينا أن ندرك أن تقويض مؤسساتنا الدولية والأطر العالمية هو أكبر تهديد يواجه أمننا العالمي اليوم.

اسألوا أنفسكم: إذا لم نكن أمما متحدة بالقناعة والإيمان بأن جميع البشر متساوون في الحقوق والكرامة والقيمة، وأن جميع الدول متساوية أمام القانون، فما هو العالم الذي نختاره لأنفسنا؟

أصحاب الفخامة،

أدانت دول العالم أجمع العام الماضي، ومن ضمنها الأردن، هجمات ٧ تشرين الأول على مدنيين إسرائيليين، لكن حجم الفظائع غير المسبوق الذي تم إطلاقه على غزة منذ ذلك اليوم لا يمكن تبريره بأي حال من الأحوال.

لقد تسبب العدوان الإسرائيلي بأحد أسرع معدلات الوفيات مقارنة بالصراعات الأخيرة، وأسفر عن أسرع معدلات المجاعة بسبب الحروب، وأكبر مجموعة من الأطفال مبتوري الأطراف، ومستويات غير مسبوقة من الدمار.

لقد قتلت الحكومة الإسرائيلية في هذه الحرب أطفالا وصحفيين وعمال إغاثة إنسانية وطواقم طبية أكثر من أي حرب في التاريخ الحديث.

وعلينا ألا ننسى الهجمات على الضفة الغربية. فمنذ ٧ تشرين الأول، قتلت الحكومة الإسرائيلية أكثر من ٧٠٠ فلسطيني، منهم ١٦٠ طفلا، وتجاوز عدد الفلسطينيين المحتجزين في مراكز الاعتقال

الإسـرائيلية ١٠ آلاف و٧٠٠ معتقل، منهم ٤٠٠ امرأة و٧٣٠ طفلا ... ٧٣٠ طفلا! وتم تهجير أكثر من ٤ آلاف فلسـطيني من بيوتهم وأراضـيهم، كما تصـاعد العنف المسـلح الذي يمارسـه المسـتوطنون بشـكل كبير، وتم تهجير قرى بأكملها.

وفي القدس الشريف، لا تزال الانتهاكات الصارخة للوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية مستمرة بلا توقف، بحماية وتشجيع أعضاء في الحكومة الإسرائيلية....

وفي ظل غياب المسـاءلة الدولية، تصـبح هذه الفظائع أمرا معتادا، الأمر الذي يهدد بمسـتقبل يسمح فيه ارتكاب مختلف الجرائم في أي مكان في العالم. هل هذا ما نريده؟

لا بد من ضـمان حماية الشـعب الفلسـطيني، ويحتم الواجب الأخلاقي على المجتمع الدولي، أن يتبنى آلية لحمايتهم في جميع الأراضي المحتلة، ومن شأن ذلك توفير الحماية للفلسطينيين والإسرائيليين من المتطرفين الذين يدفعون بمنطقتنا إلى حافة حرب شاملة....

التصعيد ليس من مصلحة أية دولة في المنطقة، ويتجلى ذلك بوضـوح في التطورات الخطيرة في لبنان في الأيام القليلة الماضية. يجب أن يتوقف هذا التصعيد.

ولسـنوات، مد العالم العربي يده لإسـرائيل عبر مبادرة السـلام العربية، مسـتعدا للاعتراف التام بها وتطبيع العلاقات معها مقابل السـلام، إلا أن الحكومات الإسـرائيلية المتعاقبة اختارت المواجهة ورفضت السلام، نتيجة للحصانة التي اكتسبتها عبر سنوات في غياب أي رادع لها.

وفي غياب الرادع، ازدادت هذه الحصانة شيئا فشيئا....

لكن الآن، غدت حصانة إسرائيل التي امتدت لعقود، أسوأ عدو لها، وباتت العواقب واضحة في كل مكان. فقد تم اتهام هذه الحكومة الإسرائيلية في محكمة العدل الدولية، بارتكاب الإبادة الجماعية، وتتردد أصـداء الغضـب تجاه الإجراءات الإسـرائيلية حول العالم، كما شـهدت المدن في كل مكان احتجاجات حاشدة، وارتفعت الأصوات المطالبة بفرض العقوبات على إسرائيل.

وكان الإحباط الدولي من إسـرائيل قد بدأ بالتزايد منذ زمن، ولكنه لم يكن أوضح مما هو عليه الآن....

لقد شهدنا مرارا وتكرارا إسرائيل وهي تحاول تحقيق الأمن باستخدام الوسائل العسكرية، وكل تصعيد يتبعه هدوء مؤقت، وسرعان ما يبدأ تصعيد جديد أكثر فتكا.

ولسنوات، اختار المجتمع الدولي الطريق الأسهل واكتفى بقبول الوضع القائم المتمثل في استمرار الاحتلال العسـكري الإسـرائيلي للفلسـطينيين، مقدما الدعم لحل الدولتين من خلال تصـريحات لا تسمن ولا تغني من جوع.

ولكنه بات واضحا اليوم أكثر من أي وقت مضى بأن الوضـع القائم الحالي غير مجد ولا يمكن أن يسـتمر. ووفقا للقرار غير الملزم الصـادر عن محكمة العدل الدولية قبل شـهرين، فإن هذا الوضـع القائم مخالف للقانون دون لبس.

إن رأي المحكمة يحمل ثقلا أخلاقيا علينا جميعا، كما أن الالتزام الذي يحتمه هو التزام لا يمكن لبلداننا أن تتجاهله، من أجل مصلحة عالمنا، ومن أجل مستقبل الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، لأن كلا الشعبين يستحقان العيش بكرامة، بعيدا عن العنف والخوف. والحل الوحيد لتحقيق ذلك هو السلام العادل، السلام الذي يرتكز على القانون الدولي والعدالة والحقوق المتساوية والاعتراف المتبادل.

وعلينا جميعا كدول وشعوب في كل مكان أن نتوحد من أجل العمل على تحقيق ذلك.

أصحاب الفخامة،

إن العالم يراقبنا، وسيحكم التاريخ على مدى شجاعتنا، ولن يحاسبنا المستقبل فقط، بل شعوب هذا الزمن أيضا، وسيحكمون علينا كأمم متحدة، إن اخترنا أن نستسلم للتقاعس، أو قررنا أن نقاتل من أجل الحفاظ على المبادئ التي تستند إليها هذه المنظمة ويستند إليها عالمنا.

وهم يتساءلون الآن عما إذا كنا سنقف متفرجين، بينما يفقد الآباء والأمهات أطفالهم، وبينما يشاهد الأطباء مرضاهم يموتون بسبب نقص الإمدادات الطبية الأساسية، وبينما تزهق المزيد من الأرواح البريئة، لأن العالم فشل في مساعدتهم....

لذا فإنني أدعو جميع الدول للانضمام إلى الأردن في فرض بوابة دولية للمساعدات الإنسانية إلى غزة، كجهد إغاثي ضخم لإيصال الغذاء والمياه النظيفة والدواء وغيرها من الإمدادات الحيوية لمن هم في أمس الحاجة إليها. يجب ألا تكون المساعدات الإنسانية أداة حرب أبدا.

ومهما اختلفنا سياسيا، هنالك حقيقة واحدة لا يمكن إنكارها، وهي أنه لا ينبغي لأي شعب أن يتحمل مثل هذه المعاناة غير المسبوقة، وحيدا. علينا ألا نترك المستقبل رهينة بيد من يزدهرون بتعميق الفرقة والصراع.....

شكرا لكم.

الدستور ٢٠٢٤/٩/٢٥/ص٣

***

الملك يدعو لتهدئة شاملة بالمنطقة لدى لقاءاته بقادة دول ورؤساء وزراء

نيويورك ٢٥ أيلول (بترا)– دعا جلالة الملك عبدالله الثاني لدى لقاءاته في نيويورك بقادة دول ورؤساء وزراء، يوم أمس الثلاثاء، إلى تهدئة شاملة في المنطقة، لتجنب انزلاق الإقليم نحو حالة من الفوضى وانعدام الاستقرار.

فقد التقى جلالته، بالرئيس البرازيلي لويز اناسيو لولا سيلفا، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، ورئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، ورئيس وزراء إيرلندا سايمون هاريس، ورئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره، كلا على حدة.

وأكد جلالة الملك خلال اللقاءات، التي عقدت على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته كاملة لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان وحماية المدنيين.

وأعاد جلالته التأكيد على ضرورة التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وجدد جلالة الملك الدعوة لتلبية الاحتياجات الطارئة لأهالي غزة وضمان وصول المساعدات دون اعتراض أو تأخير، لافتا إلى جهود الأردن في تعزيز الاستجابة الإنسانية في القطاع.

وبين جلالته ضرورة العمل بشكل جاد وفاعل لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وتناولت اللقاءات سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٩/٢٥

***

الصفدي: توفير الحماية للمنظمات الإغاثية وخاصة الأونروا

نيويورك

شارك نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، في الاجتماع الوزاري التشاوري للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، الذي عقد أمس الأول الاثنين، على هامش أعمال الأسبوع رفيع المستوى للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، برئاسة وزير الخارجية وشؤون المغتربين للجمهورية اليمنية الشقيقة شايع محسن الزنداني.

وبحث الاجتماع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، والتصعيد الخطير الذي تشهده الضفة الغربية المحتلة.

.... كما شارك الصفدي في الفعالية التي أقامتها وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، حول حماية العاملين في المجال الإنساني. وأكد الصفدي ضرورة توفير الحماية اللازمة للمنظمات الإغاثية والعاملين فيها، وخاصة «الأونروا» التي تقوم بدور استثنائي لا يمكن الاستغناء عنه في تقديم الخدمات الحيوية للفلسطينيين في قطاع غزة.

وشهدت الفعالية إعلان الأردن وأستراليا وسويسرا وإندونيسيا وسيراليون والمملكة المتحدة واليابان والبرازيل وكولومبيا تشكيل مجموعة وزارية لحماية العاملين في المجال الإنساني، مختصة بدعم وتعزيز القانون الدولي الإنساني، واتخاذ إجراءات لحماية العاملين في المجال الإنساني في مناطق النزاع.

وأكدت المجموعة الوزارية في بيان مشترك أن القانون الدولي الإنساني يتعرض لتقويض كبير، مما يؤثر على النزاعات الحالية والمستقبلية.

واعتبر البيان أن غزة تُعد أخطر مكان على وجه الأرض للعاملين في المجال الإنساني، حيث قُتل أكثر من ٣٠٠ عامل في المجال الإنساني منذ بدء الحرب.

إلى ذلك، التقى الصفدي نظيره وزير خارجية الاتحاد السويسري إيغنازيو كاسيس، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات.

كما بحث الوزيران الجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، والتصعيد الخطير في الضفة الغربية المحتلة، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة إلى جميع أنحاء القطاع.

وأكد الوزيران ضرورة حشد الدعم الدولي اللازم لوكالة «الأونروا» لضمان استمرارها في تقديم خدماتها الحيوية وفق تكليفها الأممي لأكثر من ٥,٩ مليون لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس.

وعلى صعيد متصل، عقد الصفدي ونظيراه وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بدر عبد العاطي، ووزيرة الخارجية اليابانية كاميكاوا يوكو، اجتماع المشاورات الثلاثية الثاني بين الأردن ومصر واليابان على المستوى الوزاري بخصوص التعاون الثلاثي البيني وقضايا الشرق الأوسط.

وبحث الاجتماع ضرورة تكاتف الجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة، وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يُسببها، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل كاف ومستدام، والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني على أساس حل الدولتين. وبحث الوزراء العدوان الإسرائيلي على لبنان، مؤكدين ضرورة الالتزام بقرار مجلس الأمن ١٧٠١، للحؤول دون مزيد من التصعيد، والذي قد يدفع المنطقة إلى هاوية حرب إقليمية.

الدستور ٢٠٢٤/٩/٢٥

***

خطاب الملك أمام الأمم المتحدة يضع العالم أمام مسؤولياته الإنسانية والقانونية تجاه معاناة الفلسطينيين

عمان - (بترا) بشرى نيروخ-في خطاب تاريخي ألقاه جلالة الملك عبدالله الثاني مساء اليوم، الثلاثاء، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والسبعين بنيويورك، وضع جلالته المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الأزمة الإنسانية في فلسطين.

وأكد خبراء سياسيون تحدثوا لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني اتسم بالشمولية والموضوعية، معتمدًا على إدراكه العميق للحقائق والمخاطر الراهنة. وقد عكس هذا الخطاب فهمًا دقيقًا للتطورات التاريخية للصراع والتحديات التي تواجه المنطقة، حيث سلط جلالته

الضوء على الممارسات الإسرائيلية التي تتجاهل الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وما ينتج عن ذلك من تصعيد للتوترات التي تهدد السلام في المنطقة.

وأشار الخبراء إلى أن تأثير خطاب جلالته سيكون كبيرًا نظرًا لما يعبر عنه من فهم حقيقي للواقع المعقد، حيث يبرز المخاطر المرتبطة باستمرار الحرب على غزة وعدم احترام القوانين الدولية. وبالتالي، يُعد هذا الخطاب بمثابة إطار عمل ضروري للتعامل مع القضية الفلسطينية بشكل واقعي وفعال.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله توفيق كنعان، قال: "شكلت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعلى مدار عقود طويلة بالنسبة للقيادة الهاشمية منبراً خاطبوا من عليه العالم الحر بضرورة نصرة الشعوب المظلومة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، ورفع راية الحق في وجه كل من يهدد السلام".

ولفت إلى أن خصوصية خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني في الدورة الحالية للجمعية العامة، هو أنه وبالرغم من اعتياد العالم على ظاهرة الصراعات والنزاعات الدولية، إلا أن المجتمع الدولي اليوم يعيش صراعاً وأزمة خطيرة تعصف به، وتضعه أمام اختبار حقيقي لإعادة الثقة بقدرته على تحقيق الأمن والسلام.

وأضاف: لقد بين جلالته وبكل موضوعية وشفافية حقيقة ما يجري اليوم من مآسي يعاني منها الشعب الفلسطيني، تتمثل بالقتل والجوع والتهجير والدمار في غزة والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، منبهاً جلالته إلى ضرورة التفات العالم لما يجري في مدن الضفة الغربية بما فيها القدس، حيث يتعرض المدنيون فيها للقتل الذي طال حتى الأطفال والنساء، إضافة لتهجير إسرائيل لآلاف الفلسطينيين، وسط عجز الأمم المتحدة عن حماية كوادرها ومؤسساتها، وفي حرب تتعمد يتعمد فيها الاحتلال الإسرائيلي استهداف الشعب الفلسطيني، وتنتهك فيها الوضع التاريخي القائم وبحماية ومشاركة من أعضاء الحكومة الإسرائيلية نفسها.

وقال:" إن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني رسالة عالمية تأتي في وقت عصيب، حذر فيه جلالته قادة العالم من خطورة النتائج السلبية المتأتية؛ بسبب انعدام العدالة ونهج البعض للانتقائية وغياب المساءلة القانونية لإسرائيل، وبشكل وفر للأسف لإسرائيل حصانة اكتسبتها بسبب غياب الردع، مؤكداً جلالته في الوقت نفسه على وجود صوت عالمي ووعي إنساني بحق الشعب الفلسطيني بحقوقه، يتمثل في قرار محكمة العدل الدولية الذي دعم الحق الفلسطيني إلى جانب موجة التذمر والاحتجاج العالمي من سياسة إسرائيل والمطالبة بفرض العقوبات عليها".

وأضاف: سيبقى الأردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس السند والداعم لأهلنا في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات، يرفض فكرة تهجيرهم عن وطنهم التاريخي فلسطين العربية.

الدكتور خالد الشنيكات، رئيس الجمعية الأردنية للعلوم السياسية، قدم رؤية عميقة لما ورد في خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرا إلى أن هذا الخطاب يعيد السردية العربية الحقيقية لطبيعة الصراع وأحداثه التاريخية، موضحًا أنها لم تبدأ في ٧ تشرين الأول، بل سبقت هذا التاريخ بفترة طويلة.

وأشار إلى المضامين المتعلقة في الخطاب بإلقاء الضوء حول المعاناة الإنسانية وحجم الدمار الذي لحق بقطاع غزة، مؤكدًا على ضرورة استشراف آفاق جديدة مطلوبة لتحقيق للسلام.

وأشار الشنيكات إلى تركيز خطاب جلالته على أن إسرائيل سعت لتقديم نفسها كنموذج ديمقراطي مزدهر، ولكن حدة الحرب الأخيرة دفعت لإعادة النظر في هذا الادعاء، مما يطرح تساؤلات حول قدرتها على العيش بسلام في الإقليم في ظل هذه الجرائم.

أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية الدكتور أمين المشاقبة، أشار إلى قوة خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تناول جلالته بوضوح الممارسات والسياسات الإسرائيلية في المنطقة ورفضها للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، مبرزًا الانتهاكات المستمرة للحقوق والاعتداءات على المقدسات الإسلامية في القدس الشريف تحت حماية القوات الإسرائيلية.

وأضاف: لقد ناقش الملك في خطابه ازدواجية المعايير لدى إسرائيل التي تدعي الديمقراطية، بينما تنكر على الفلسطينيين حقهم في الحياة والحرية والعدالة، مشددا جلالته على ضرورة تدخل المجتمع الدولي لوقف التصعيد الإسرائيلي المستمر نحو الحروب وضرورة دعم حل سلمي شامل وعادل.

وبين المشاقبة أهمية الخطاب في ضرورة تحرك المجتمع الدولي بصورة جدية تجاه هذه القضايا، والتأكيد على دور الأردن المحوري في الدعوة إلى سلام عادل وشامل في المنطقة.

أستاذ العلوم السياسية في جامعة الزرقاء الدكتور الحارث الحلالمة، بين أن خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة جاء كرسالة واضحة للعالم بأسره حول الاختبار الأخلاقي والقانوني الذي يواجهه المجتمع الدولي.

وذكر الدكتور الحلالمة أن جلالته نبه إلى خطورة تجاهل إسرائيل للقانون الدولي وعدم احترام القيم القانونية والأخلاقية، مشيراً إلى أن هذه الرسالة تأتي بعد عام من تحذير جلالة الملك حول ضرورة منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة.

وختم الدكتور الحلالمة بأن خطاب جلالة الملك سيكون له أثر كبير، كونه يعكس الفهم العميق للواقع، ويُبرز المخاطر المرتبطة بعدم إيقاف الحرب على غزة وعدم احترام القانون الدولي، مما يجعل منه منهاج عمل ضروري للتعامل مع القضية الفلسطينية بواقعية وفاعلية.

وحول خطاب الملك قال الوزير الأسبق مجحم الخريشا، إن "جلالة الملك في خطابه التاريخي، وجه رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي، مفادها أن حياة الفلسطينيين ليست أقل أهمية من حياة الإسرائيليين، وحياتنا ليست أقل أهمية من حياة الآخرين، وتطبيق القانون الدولي انتقائي، وحقوق الإنسان لها محددات، فهي تتوقف عند الحدود، وتختلف باختلاف الأعراق، والأديان، وهذه رسالة خطرة جدا، والعواقب معها في ظل التقاعس الدولي، ستكون كارثية علينا جميعا.

وأضاف الخريشا إن "السردية الحقيقية للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لم تبدأ منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، كما أوضح جلالة الملك، إذ تحمل الفلسطينيون أكثر من ٥٧ عاما من الاحتلال والظلم والاضطهاد."

بدوره، قال عميد كلية القانون السابق بجامعة الزيتونة د. محمد فهمي الغزو، إن الخطاب التاريخي لجلالة الملك، تضمن إشارة جلية وصريحة إلى أن استمرارية الفلتان الإسرائيلي من العقاب، لن تستمر طويلاً، مع وضوح مشاهد قتل الأطفال والنساء، وتدمير المستشفيات والمساجد والكنائس، وتعمد استهداف دور العبادة في قطاع غزة، وغيرها من مناطق الأراضي الفلسطينية المحتلة أمام العالم أجمع، وأن وقف الحرب والوصول إلى أفق سياسي، هو السبيل الوحيد أمام الفلسطينيين والإسرائيليين، والذي يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، لا سيما وأن الأردن مهما بلغت التكاليف، لن يسمح بأي شكل من الأشكال بتصدير مشاكل الاحتلال الإسرائيلي ومعضلاته الديموغرافية إلى الأردن.

أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الألمانية الأردنية د. بدر الماضي، قال إن روح خطاب جلالة الملك، "تأكيد المؤكد"، فقد جاء شاملا حاسما لكثير من القضايا وبالذات القضية الفلسطينية، وهو ما تجلى في مضامين الخطاب التي جالت على كل ما يجري في المنطقة وأخذت أبعادا استثنائية في عرضها للعالم، بهذه الرؤية العميقة والمحكمة، المحملة بالأسئلة لعالم يغمض عينيه عن الحقائق والحقوق.

وأكد الماضي، أن جلالة الملك أراد أن يقول للعالم وزعمائه "إنني أقف هنا أمامكم اليوم لأحذر من تداعيات ما يجري في المنطقة، وأنتم والمجتمع الدولي لم يستمع لما حذرت منه في عام ٢٠٢٣ قبل اندلاع الحرب على قطاع غزة."

وأوضح الماضي، أن جلالة الملك تحدث وعلى نحو معمق، عن وجوب فرض المجتمع الدولي وصول المساعدات الدولية إلى الأهل في قطاع غزة، للحد من الكارثة الإنسانية التي تسببت بها إسرائيل هناك، كارثة التعطيش والتجويع وتدمير المستشفيات، وكل مظاهر الحياة.

وأضاف، أن جلالته تحدّث عن الكارثة الإنسانية بأبعادها كافة، الغذائية أو الطبية أو الإنسانية، وفيما يخص النساء والأطفال أو البيوت المهدمة أو غيرها، بإدراك عميق لحجم الكارثة، ورؤية تضع العالم أمام مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية، كي يتخذ موقفا جليا من كل هذا الخراب.

وشدد على أن جلالته، تكلم بوضوح عن أن السياسات الإسرائيلية في الضفة، تهجيرية، وتحاول رفع سقف الضغط على الشعب الفلسطيني هناك لأجل تهجيره من أرضه "وكأن الملك يقول لإسرائيل إنك لم تؤمني بالسلام ولم تؤمني بعلاقات ودية وعلاقات حسن جوار مع الأردن أو مع الفلسطينيين الذين وقعوا معاهدة سلام معك."

وأشار الماضي إلى أن جلالة الملك، حذر من موضوع مهم جدا، وهو المشاهدة من بعيد لما يجري في قطاع غزة، مثنيا على كل الشعوب في دول العالم، والمؤسسات التي بدأت ترى الكيان الصهيوني بعين أخرى غير عينه التي يروّج لها، على أنه دولة مزدهرة وديمقراطية. مؤكدا "أن خطاب جلالة الملك اليوم، هو خطاب للمجتمع الدولي، وهو درس بكل ما تعنيه الكلمة لقادة دول العالم الذين حضروا هذا الاجتماع والذين لم يحضروا."

بدوره، قال المحلل السياسي والخبير الإستراتيجي د. منذر الحوارات، إن "خطاب جلالة الملك حمل محددات كثيرة تأتي في سياق الواقع الذي يمر فيه العالم الدولي، مبتدئا بانهيار الثقة بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية والثقة بقيمها ومقدراتها على تحقيق العدالة، لأنها باختصار تعجز عن حماية الفلسطينيين وتقديم العون لهم، وهم على مقربة منها."

ولفت الحوارات، إلى أن الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية، وضعت بعض الدول فوق القانون، وسمحت للعدالة بأن تنصاع للقوة، ورأت بأن حقوق الإنسان تطبق بانتقائية، ومُنحت لشعوب دون شعوب أخرى، مبينا في هذا النطاق، أن جلالة الملك قال "لا يمكننا القبول بذلك"، مطالبا بمساواة جميع الشعوب والأمم، وتلك المطالب القيمية تدعو لإعادة الروح للمنظمة الدولية، كحكومة عالمية يمكنها حماية الأمن والسلم العالميين.

وشدّد الحوارات، على أن وضع الأمم المتحدة الحالي بالنسبة لحديث جلالة الملك، تجلى في تبيان أنها أضحت في أسوأ حال، وبالتالي يجب العمل على إحياء دورها لحل النزاعات العالمية.

من جانبه، قال نقيب الصحفيين السابق طارق المومني، لا شك أن خطاب جلالة الملك.. خطاب تاريخي في هذه المرحلة الأخطر على المنطقة والعالم، إذ ركز فيه على ما يحدث في غزة وفلسطين، ووجّه رسائل في كل الاتجاهات، ووضع المجتمع الدولي والأمم المتحدة أمام مسؤولياتهما، خصوصا وأن الثقة بهما فقدت في ظل عدم التحرك إزاء ما يحدث من عدوان بربري من قوات الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة المحتلة، وقتل الأطفال والشيوخ والنساء والأبرياء، وما يتبع ذلك من توجه للعدو الى توسيع الحرب، وجر المنطقة إلى صراع إقليمي.

وكالة الأنباء الاردنية ٢٠٢٤/٩/٢٥

***

الرسالة الهاشمية الإنسانية والتاريخية ومضامينها المدافعة عن فلسطين شعباً وأرضاً ومقدسات

عبد الله توفيق كنعان

تمثل الرسالة الإنسانية والأصالة التاريخية بما فيها من التمسك بالشرعية الدولية والأخلاقية والدينية ثوابت هاشمية راسخة، الأمر الذي عزز احترام وثقة العالم وقياداته وشعوبه تجاه المواقف والخطابات والرسائل التي يوجهها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين "صاحب الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس" للعالم ومنظماته الحقوقية والقانونية، منبهاً جلالته من خطورة واقع عدم الاستقرار وحالة غياب أفق السلام العادل قائلاً جلالته : "المنطقة ستبقى رهينة للعنف ما لم يتم إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام"، وعلى نهج جلالته كانت وما تزال مضامين الكلمات واللقاءات التي تجريها وتلقيها جلالة الملكة رانيا العبد الله في العديد من المحافل الدولية .

حرصت جلالة الملكة رانيا في اللقاءات الدولية التي تشارك فيها على شرح وايصال معاناة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة للعالم الحر، وهذا جزء من السياسة والدبلوماسية الأردنية تجاه القضية المركزية بوصفها قضية وطنية وقومية يجب الدفاع عنها، ومن ذلك ما جاء مؤخراً في كلمة جلالتها في مؤتمر منتدى أمبروسيتي سيرنوبيو، المنعقد في إيطاليا بتاريخ ٧ أيلول ٢٠٢٤م، خاطبت فيه العالم محذرة جلالتها من الخطورة المتأتية من تطبيق القانون الدولي بشكل انتقائي، وبشكل يعكس الاستخفاف بالمحاكم الدولية، الأمر الذي سيقود إلى ما اسمته جلالتها "حقبة جديدة من الاختلال العالمي"، وهو ما نستشعره اليوم في سياسة الكيل بمكيالين والانحياز الواضح لإسرائيل، ولاشك أن جلالتها تؤكد على أهمية الوعي بالمصطلحات المعنية بالقضية الفلسطينية وما يترتب عليها من واجب أخلاقي وقانوني عالمي، ومن ذلك تأكيد جلالتها على أن "الانتقاص من قيمة حياة الإنسان الفلسطيني لا بد أن يُسمى بمُسماه: عنصرية"، وهي سياسة للأسف نلمح نتائجها الخطيرة فيما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ابادة جماعية وتطهير عرقي وحشي وأمام نظر العالم وصمته المخجل وغير المبرر .

وفي السياق نفسه المدافع عن عدالة القضية الفلسطينية وحقوق جميع فئات الشعب الفلسطيني بمن فيهم الأطفال، جاءت كلمة جلالة الملكة في فعالية لمنظمة إنقاذ الطفل تحت عنوان "مستقبل مُشتت في الأراضي الفلسطينية المحتلة - من وجهة نظر الأطفال"، والمنعقدة في نيويورك، الولايات المتحدة بتاريخ ٢٣ أيلول ٢٠٢٤م، لخصت فيها جلالتها وبشكل واقعي معاناة اكثر من مليون طفل فلسطيني يعاني الحصار والمجاعة في غزة، اضافة لألاف الشهداء والمفقودين والايتام والنازحين منهم، مؤكدة جلالتها أن عدم الاهتمام بصرخة معاناة الطفل في فلسطين هي " ليس أمراً غير أخلاقي

فقط، بل غير طبيعي أيضاً"، وأن المطلوب واللازم اليوم وبشكل عاجل هو "كل طفل يستحق أن يحظى بالحماية".

إن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن اللقاءات التي يجريها جلالة الملك عبد الله الثاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي ظل ما يجري من تطورات متسارعة من العدوان الإسرائيلي على غزة ومدن الضفة الغربية وجنوب لبنان، تأتي في سياق سياسي إنساني هاشمي في سبيل ترجيح كفة العدالة والحقوق لصالح الشعوب المظلومة، ودعوة عالمية بإيقاف الظلم والاحتلال، وضمن هذه الرؤية الحكيمة تأتي كلمات ومشاركات جلالة الملكة رانيا العبد الله في الفعالية الدولية، كذلك الجهود الإنسانية والرسائل الفكرية الداعية للسلام التي يوجهها للرأي العام العالمي صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير الحسين الذي عبر عن مأساة ومعاناة الشعوب بسبب الظلم، قائلاً سموه عن ذلك " من غير المعقول أن العالم أجمع ليس قادرا على وقف المأساة التي تحدث! الشعوب في منطقتنا فقدت ثقتها بالمجتمع الدولي ومصداقيته وهم على حق"، وفي نفس السياق كان موقف صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال مشيراً سموه الى خطورة ما يجري من احتلال واستيطان على السلام العالمي ومخاطباً الضمائر: "لا يمكن للمرء تجاهل المعاناة الإنسانية الكارثية التي لا تزال أبعادها تتكشف في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة"، وكل ذلك التأكيد الهاشمي الاردني برهان أكيد أن السلام ثقافة هاشمية ورسالة أممية.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس أن ما يجري من احداث ينذر بتحولات وسيناريوهات مستقبلية خطيرة تهدد منطقتنا والعالم، يجب مواجهتها بالقضاء على اسبابها من قبل العالم أجمع، خاصة المنظمات الدولية والقوى الدولية التي ترفع شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان وكرامته.
اللجنة الملكية لشؤون القدس ٢٠٢٤/٩/٢٥

***

"الإسلامية المسيحية" تدعو المجتمع الدولي إلى مقاطعة دولة الاحتلال وعزلها

القدس - وفا - دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى مقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلي وعزلها، واتخاذ تدابير قانونية فعالة لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

وقالت الهيئة في بيان لها، الثلاثاء ٢٠٢٤/٩/٢٤، لمناسبة عقد الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الوقت قد حان لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، والتحرك بصورة فاعلة للضغط على المحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكرات الملاحقة القضائية ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين.

وأضافت الهيئة، أن تحقيق العدالة لفلسطين لا يجوز أن يخضع للحسابات السياسية للدول الكبرى، وأن تقاعس المجتمع الدولي عن مساءلة إسرائيل ومحاسبتها، مكّنها من الإفلات من العقاب والاستمرار في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وطالبت، المجتمع الدولي بتعزيز مكانة فلسطين وتأمين عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة. ودعت الهيئة، الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اتخاذ الآليات الضرورية لتنفيذ القرار الذي تبنّته، والذي يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٩/٢٤

***

اعتداءات

مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - الحياة الجديدة - اقتحم مستعمرون، الثلاثاء ٢٠٢٤/٩/٢٤، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا المسجد الأقصى، على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوسا تلمودية، وجولات استفزازية في باحاته.وتواصل قوات الاحتلال حصارها للمسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، من خلال تقييد دخول المصلّين المسلمين إليه، وعبر تشديد إجراءاتها عند أبوابه ووضع السواتر الحديدية وتوقيف الوافدين إليه وعرقلة دخولهم.يذكر أن أكثر من ٤٦٢٩٣ مستعمرا اقتحموا المسجد الأقصى في الفترة ما بين السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ والثامن من أيلول/ سبتمبر الجاري.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٩/٢٤

قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط

القدس - وفا - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء ٢٠٢٤/٩/٢٥، مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٩/٢٥

***

الإخلال بالأمن.. التهمة الجاهزة للإبعاد عن الأقصى

"الإخلال بالأمن".. كانت حجة شرطة الاحتلال الجاهزة، لإبعاد الشابة المقدسية ألاء الصوص عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، رغم تأكيدها أنها لم تخل بالأمن نهائيا.

ومن أمام مركز شرطة القشلة -مصدر قرارات الإبعاد- قالت ألاء إنها ستعود مضطرة الأسبوع القادم لتسلم قرار حول تجديد الإبعاد من عدمه.

يذكر أن الاحتلال سلّم عشرات المقدسيين وفلسطيني الداخل قرارات إبعاد "احترازية" قبيل موسم الأعياد اليهودية المقبل، والذي سيتزامن مع اقتحامات مكثفة للمسجد الأقصى.

القدس البوصلة ٢٠٢٤/٩/٢٤

***

تقارير/ اعتداءات

مشروع إقامة مصعد كهربائي في باب المغاربة.. التصعيد لتسريع التهويد

القدس - خاص بـ "القدس" والقدس دوت كوم - تشهد مخططات الاحتلال ومشاريعه في مدينة القدس المحتلة تسارعاً، مهددةً كل ما هو عربي وإسلامي في المدينة المقدسة، ومستهدفةً بشكلٍ خاص المسجد الأقصى ومحيطه، وفي آخر تلك المشاريع إطلاق سلطات الاحتلال، أمس الأول، العمل في مشروع "المصعد الكهربائي" على بُعد ٢٠٠ متر من حائط البراق، حيث يُسهّل هذا المصعد المحاذي للمسجد المبارك الاعتداء عليه واقتحامه من الجماعات المتطرفة ومن قوات الاحتلال، ومحاولة لتغيير الوضع القائم في القدس.

وحذرت شخصيات دينية وقانونية مقدسية في أحاديث منفصلة لـ"القدس"، من استمرار الاحتلال في مشاريعه الهادفة إلى تغيير الطابعين التاريخ والديني في مدينة القدس المحتلة، وآخرها مشروع المصعد الكهربائي الذي يهدف أيضاً إلى تحويل منطقة ساحة البراق إلى مركز للمدينة المحتلة، والعمل على تهميش الوجود الفلسطيني العربي فيها.

يشار إلى أن المشروع تبلغ تكلفته ٥٥ مليون شيكل، ويشمل إضافة إلى المصعد، ممرات تحت الأرض وشارعاً يضم حوانيت تجارية، وغرفاً وقاعات في طابق علوي سيضاف لاحقاً، فيما يصل عمق المصعد إلى ٢٦ متراً، وسيربط بين "الحي اليهودي" وساحة البراق، وسيوصل إلى نفق للمشاة يبلغ طوله ٦٥ متراً.

قال الشيخ الدكتور عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا لـ"القدس": إن وضع أساسات لبناء مصعد كهربائي في منطقة باب المغاربة يمثل اعتداءً فاضحاً على الوقف الإسلامي، إضافة إلى تغيير معالم المنطقة تاريخياً وأثرياً.

وأشار الشيخ صبري إلى أن "سلطات الاحتلال، وفق القوانين والأعراف الدولية، لا يحق لها تغيير الوضع القائم، ولا الاعتداء على آثار الأمم والشعوب الأُخرى".

بدوره، قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين لـ"القدس": إن الشروع في وضع أساسات لبناء مصعد كهربائي على مساحة ٢٠٠ متر مربع بالقرب من حائط البراق باتجاه المسجد الأقصى يُعدّ مساساً بحرمة المسجد وبواباته.

وأكد أن "منطقة باب المغاربة تابعة للمسجد الأقصى المبارك، وأن أي أعمال تُجرى فيها تُعتبر تغييراً للوضع القائم واعتداءً على حق الأوقاف الإسلامية والمسلمين في الإشراف على المسجد الأقصى ومعالمه، بما في ذلك الطرق والبوابات والمرافق الأخرى المتصلة به".

من جانبه، قال الدكتور نظمي الجعبة، أستاذ التاريخ بجامعة بيرزيت، لـ"القدس": إن إقامة المصعد الكهربائي في منطقة باب المغاربة يأتي استكمالاً لسلسلة من المشاريع التي تهدف إلى تحويل ساحة البراق إلى مركز للمدينة.

وأوضح أن هذه المشاريع تشمل مشروع التلفريك، وجسر وادي الربابة، والمصعد، وجميعها أدوات تهدف إلى تسهيل وصول الإسرائيليين وحركة السياح إلى حائط البراق، ما يعزز تحويل الحركة السياحية بشكل أساسي نحو هذه المنطقة.

وأشار الدكتور الجعبة إلى أن هذه المخططات ترتبط بمحاولات تهميش الوجود الفلسطيني العربي في القدس، والتركيز على هذه البقعة بشكل مكثف.

ولفت إلى أن هذه المشاريع لا تنفصل عن ما يحدث في سلوان، حيث يتم تكثيف حركة الاستيطان والحفريات الأثرية، في محاولة لتحويل الجزء الجنوبي من البلدة القديمة إلى مركز أساسي، وبالتالي تهميش باقي المدينة.

وأكد الدكتور الجعبة أن إنشاء المصعد ليس هدفه تسهيل مرور الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يمكنهم الوصول إلى ساحة البراق بالسيارة دون الحاجة إلى استخدام الأدراج، معتبراً أن الهدف الحقيقي من المصعد هو ربط حارة اليهود الموسعة بحائط البراق، وتطوير الجزء الجنوبي من المدينة القديمة، مما يعزز عملية التهميش لباقي أحياء القدس.

وأكّد المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، لـ"القدس"، رفضه القاطع لأي تعدٍّ على المسجد الأقصى المبارك، باعتباره معلماً دينياً إسلامياً.

وقال أن أي محاولات لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى ومحيطه تُعدّ تطاولًا على مقدسات وأوقاف المسلمين، وكذلك على المسيحيين، لأننا في القدس وفي فلسطين بأكملها شعب واحد.

وأشار إلى أن من يتآمر على الأقصى المبارك يتآمر أيضاً على المقدسات المسيحية، مؤكدًا أن الجميع مستهدف، وأن الاحتلال يسعى لتزوير تاريخ القدس وطمس معالمها وتشويه طابعها.

وأكد المحامي خالد زبارقة المختص بشؤون القدس والاقصى أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول استغلال الوقت لتمرير وتنفيذ مخططاته التهويدية لكامل مدينة القدس، بما في ذلك المسجد الأقصى المبارك.

وأوضح زبارقة أن الاحتلال ينتهك القانون الدولي والقرارات الدولية، إضافة إلى الاتفاقيات الثنائية الموقعة مع المملكة الأردنية الهاشمية.

وأشار زبارقة إلى أن حائط البراق وساحة البراق هما ملكية وقفية إسلامية لا يحق للاحتلال الإسرائيلي انتهاكها، وهي حقيقة قرآنية وقانونية ووطنية.

وأضاف: إن الاحتلال يسعى بشكل مستمر لتهويد المسجد الأقصى وتسهيل دخول المستوطنين إليه، في الوقت الذي يُمنع فيه مليارا مسلم حول العالم من الصلاة والتواصل مع المسجد.

وأكد زبارقة: إننا نواجه لحظة تاريخية بالغة التعقيد تتطلب من الجميع التيقظ لمخططات الاحتلال، الذي يسعى بكل قوته لتنفيذ أجندته الرامية إلى بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.

وختم بقوله: "إن هذا الوضع يجب أن يثير انتباه كل حر وشريف وكل زعيم ونظام عربي وإسلامي، للتحرك في مواجهة هذه المخططات."

وقال الناشط الحقوقي المحامي بلال محفوظ لـ"القدس": إن إقامة سلطات الاحتلال مجموعة من الأعمال والمشاريع في مجال البنية التحية، وآخرها مشروع مصعد كهربائي، تهدف بمجملها إلى تسهيل عملية الاعتداء والاقتحام للمسجد الأقصى، فضلاً عن ما قامت به سابقاً من إجراءات، مثل: خط القطار الهوائي، وتعديل خطوط سير الحافلات، وتوسيع المنطقة المحاذية لحائط البراق، وإقامة أماكن جديدة، وهدم الطريق الترابي في مدخل باب المغاربة، ووضع جسر خشبي، كل هذه المشاريع وغيرها تشكل انتهاكاً لحرمة المسجد الأقصى المبارك، وانتهاكاً لاتفاقة الأستاسيكو أو الوضع الدائم، التي تنص على أن المسجد الأقصى وقف إسلامي للمسلمين وحدهم، وأن السيادة عليه تقع تحت الوصاية الهاشمية الأردنية للأوقاف الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

وأضاف أن سلطات الاحتلال تخالف بإجراءاتها عشرات قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، التي اعتبرت أن كل الإجراءات الإسرائيلية التي تمت في القدس الشرقية باطلة، حيث يتم الاقتحام من باب المغاربة، الذي فقدت إدارة الاوقاف الإسلامية السيطرة عليه منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧، ويتم اقتحام المسجد الأقصى من المستوطنين والجماعات المتطرفة وقوات الاحتلال.

وأكد المحامي محفوظ أن "ما يقوم به الاحتلال من إقامة المشاريع لرفع عدد المقتحمين المعتدين على المسجد الاقصى، وإقامة مشاريع بنية تحتية لتسهيل وصول المقتحمين المعتدين إلى

ساحة البراق، ومن ثم تسهيل عملية اقتحام المسجد، لن يغير من الواقع شيئاً، ولن يطمس حقيقة أن هذا وقف إسلامي، ومسجد خاص بالمسلمين وحدهم دون غيرهم، بنص القرآن والسنة وبموجب قرارات الوقف الصحيحة، وبموجب قرارات لجنة شو وبموجب اتفاقية الوضع الدائم، وسيأتي اليوم الذي يحل فيه السلام ويعود الحق إلى أصحابه".

وقال الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب يقول إن سلطات الاحتلال انتهت من مرحلة تجهيز البنية التحتية، وشرعت حديثًا بإنشاء المصعد التهويدي على مسافة ٢٠٠ متر من حائط البراق غربي المسجد الأقصى.

ويوضح أبو دياب، في حديث لوكالة "صفا"، أن الاحتلال يسعى لربط حارة الشرف، التي عمل الاحتلال على تهويدها وتحويلها إلى "حارة اليهود"، بساحة البراق، تمهيدًا لتسهيل اقتحامات المستوطنين للمسجد المبارك.

ويتضمن المشروع التهويدي بناء المصعد على عمق ٢٦ مترًا، وعرض ١٢ مترًا قرب حائط البراق.

ويضيف أن الأعمال الإسرائيلية تخللها تدمير الآثار العربية والإسلامية في المنطقة المستهدفة، والتي تعود للفترات الأيوبية والعثمانية والعباسية، وطمس معالمها، من خلال الحفريات التي أجراها الاحتلال في تلك المنطقة.

ويشير إلى أن الاحتلال عمل على استحداث واقع ومشاريع جديدة تُدلل على أن هذه المعالم ليست عربية إسلامية، ذات طراز معماري قديم.

وبالقرب من المصعد التهويدي، يقع مبنى كبير داخل ساحة البراق يُستخدم كمتحف توراتي، لأجل ترويج الرواية التلمودية، وتدريب "كهنة المعبد."

وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية في القدس الكاتب راسم عبيدات، إن هذه الخطوة تأتي في إطار الهجمة المستعرة على المسجد الأقصى التي قد تشتد بقيادة المتطرف ايتمار بن غفير لتغيير الواقع الديني والتاريخي والقانوني تجاه إيجاد حياة يهودية، خاصة بعد تهديداته بإقامة كنيس في ساحات المسجد، لنزع القدسية الإسلامية الخالصة عن المسجد، كمرحلة أولى لأن يصبح هناك شراكة في المكان.

وأوضح أن الاحتلال يعمل من أجل ذلك على إقامة درج كهربائي تحت غطاء تسهيل حركة اليهود المعاقين، وكبار السن، حتى لا يثيروا الرأي العام ضدهم، لذلك لجأوا لاستخدام الحالات الانسانية كغطاء لزيادة أعداد الاقتحامات اليومية للمستوطنين.

وأكد أن الاحتلال يعمل على فصل حائط البراق وحارة الشرف بشكل نهائي عن الأقصى، واعتباره جزءا مما يسمى بـ "حائط المبكى."

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٩/٢٤

***

حالات الاعتقال في الضفة والقدس تتجاوز الـ (١٠٩٠٠) منذ ٧ أكتوبر

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيليّ منذ مساء الاثنين ٢٠٢٤/٩/٢٣ وحتى صباح الثلاثاء ٢٠٢٤/٩/٢٤(٢٥) مواطناً على الأقل من الضّفة الغربية والقدس المحتلتين، بينهم أشقاء، وأسرى سابقون.

وتركزت عمليات الاعتقال في محافظة نابلس، فيما توزعت بقيتها على محافظات، جنين، رام الله، والخليل، رافقها اعتداءات وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

يُشار إلى أن عدد حالات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا، يرتفع إلى أكثر من ١٠ آلاف و٩٠٠ مواطن من الضّفة والقدس.

علماً أنّ قوات الاحتلال تواصل تنفيذ حملات الاعتقال الممنهجة، كإحدى أبرز السياسات الثابتة، والتي تصاعدت بشكل غير مسبوق بعد السابع من أكتوبر، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين، وإنما من حيث مستوى الجرائم التي ترتكبها.

يذكر أنّ المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تتضمن المعتقلين من الضفة والقدس دون غزة، والتي تقدر أعدادهم بالآلاف.

مكتب إعلام الأسرى ٢٠٢٤/٩/٢٤

***

من نشاطات اللجنة الملكية لشؤون القدس

بدعوة من معهد الملك عبد الله الثاني لإعداد الدعاة في عمان وضمن دورة يقيمها المعهد خلال هذا الأسبوع لعدد من الأئمة والوعاظ في العالمين العربي والإسلامي لشرح رسالة عمان ومضامينها وأفكارها، شاركت اللجنة الملكية لشؤون القدس في هذه الدورة بإلقاء السيد محمد سدر من اللجنة محاضرة عن القدس تضمنت تاريخ القدس الحديث وما مرت به منذ وعد بلفور من اعتداءات إسرائيلية متنوعة شملت هدم المنازل ومصادرة الأراضي وإغلاق المؤسسات العربية وسحب الهويات والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية وخاصة المسجد الأقصى المبارك الذي تم تعريفه للحضور.

كنا تم التعرض في المحاضرة لما تعانيه القدس من جراء الاعتداءات الإسرائيلية من واقع مرير من الناحية الاقتصادية والتعليمية والصحية.

وذكر في المحاضرة الدور الهاشمي المميز للقادة الهاشميين في الحفاظ على القدس ورعايتها والدفاع عنها منذ عهد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه إلى عهد الملك عبد الله الثاني حفظه

الله، مما أهلهم لحمل الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس كما تم استعراض عدد من القوانيين العنصرية التي أصدرتها إسرائيل لشرعنة أعمالها الصهيونية، واستعراض عدد من القرارات الشرعية الدولية التي ضربت بها دولة الاحتلال عرض الحائط.

وتم التأكيد في المحاضرة على أن الأردن يعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية يدافع عنها ويحمل هذه القضية جلالة الملك عبد الله الثاني في كافة المحافل الدولية منادياً بضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وفق حل الدولتين وضرورة إلزام إسرائيل تطبيق قرارات الشرعية الدولية حتى يحل السلام.

وفي نهاية المحاضرة قام السيد حسام نصار من اللجنة بعرض فيلم أعدته اللجنة عن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كما عرض فيلم عن المسجد الأقصى المبارك خلال المحاضرة، وفي الختام تم طرح عدد من الأسئلة من الحضور وقام السيد سالم الكورة بتوزيع عدد من مطبوعات اللجنة وإصداراتها والتقرير الإخباري اليومي على الحضور.

اللجنة الملكية لشؤون القدس ٢٠٢٤/٩/٢٥

****

آراء عربية

خطاب الملك وضع قادة العالم أمام اختبار الضمير والإنسانية

رأي الدستور

وضع خطاب جلالة الملك عبدالله الثاني باجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك بدورتها التاسعة والسبعين، المجتمع الدولي أمام اختبار الضمير والإنسانية في ظل التمادي الإسرائيلي الذي يوشك أن يجر المنطقة إلى أتون حرب شاملة يخسر فيها الجميع.

جلالة الملك بلغة الأرقام والأدلة والبراهين، وضع قادة العالم بصورة ما ارتكبته دولة الاحتلال من جرائم في غزة والضفة، وهذه لغة مؤثرة بطبيعة الحال عندما تكون مدعمة بأرقام للشهداء والضحايا والمصابين من أطفال ونساء، في ظل تمدد الرواية الإسرائيلية بادئ الأحداث بأنهم وحدهم الضحايا، وهذه اللغة مؤثرة في النفس البشرية كذلك وتدلل كم أن الأردن يتابع أولاً بأول ما يمر به الأشقاء من مأساة.

إن ما تحدث به جلالة الملك من لغة مدعمة بالبراهين ومحذرة من مغبة تمادي إسرائيل ومن الأزمة التي تواجه الأمم المتحدة وتضرب في صميم شرعيتها ما يهدد بانهيار الثقة العالمية والسلطة الأخلاقية، يستوجب من مراكز القرار الدولي التنبه لخطر ما تفكر وتسعى إسرائيل له، بجر المنطقة لمنزلقات خطيرة، لا ينفع عندها الندم ولا يُجدي معها أي قول، فلا يعقل أن تُترك حكومة متطرفة لتمارس شتى صنوف الإجرام بحق المدنيين العزل.

وتأكيداً على موقف أردني ثابت وحسم ملكي واضح شدد عليه جلالته في غير موقف، يؤكد الملك أن الأردن لن يكون وطناً بديلاً ولن يقبل بالتهجير القسري للفلسطينيين، ونحن في الأردن نقول بصوت واحد خلف سيد البلاد، إن هذا الوطن سيبقى عصياً على كل المطامع بوحدته وتماسك جبهته الداخلة ووعي وصلابة أبناء شعبه وجيشه وأجهزته الأمنية.

وبلغة واضحة ورسالة عميقة يبرق الملك أمام العالم برسالة واضحة مفادها أن العالم العربي مد يده لإسرائيل لسنوات عبر مبادرة السلام العربية، مستعدا للاعتراف التام بها وتطبيع العلاقات معها مقابل السلام، إلا أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة اختارت المواجهة ورفضت السلام، نتيجة للحصانة التي اكتسبتها عبر سنوات في غياب أي رادع لها، وما دليل ذلك إلا مواصلة تماديها وآخره التصعيد الخطير في لبنان الذي يجب وقفه فوراً.

ومع الخطاب الملكي الحاسم، نقول بكل صمود إن الأردن كان وسيبقى بقيادة جلالة الملك صامداً على جبهة الحق والثبات، في الدفاع عن الأشقاء الفلسطينيين، وسنبقى في طليعة المدافعين عن أبناء أمتنا ولن نتخلى عن دورنا مهما بلغت التحديات، وسنبقى صفاً واحداً خلف راية جلالته الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، فلا مساومة على أرض الأنبياء، ولا مساومة على حق الأشقاء الفلسطينيين.

الدستور ٢٠٢٤/٩/٢٥/ص٥

***

الأخبار بالإنجليزية

King meets world leaders, Iraq PM and Bahrain Crown Prince stress need to push for immediate stop of war on Gaza and Lebanon, in New York, and calls for comprehensive regional calm

His Majesty King Abdullah II, during meetings with world leaders in New York on Tuesday, called for comprehensive calm in the region, to avoid a slipping into chaos and instability.
His Majesty met with Brazilian President Luiz Inacio Lula da Silva, European Commission President Ursula von der Leyen, Canada Prime Minister Justin Trudeau, President of the Spanish Government Pedro S?nchez, Ireland Taoiseach Simon Harris, and Norway Prime Minister Jonas Gahr St?re.
During the meetings, held on the sidelines of the UN General Assembly, the King called on the international community to shoulder its full responsibility in stopping the Israeli war on Lebanon and protecting civilians.
His Majesty also stressed the need to reach an immediate and permanent ceasefire in Gaza, and to stop the Israeli attacks on Palestinians in the West Bank and violations of Islamic and Christian holy sites in Jerusalem.

The King renewed the call to address the emergency needs of people in Gaza, and ensure the delivery of aid without any delay or hindrance, pointing to Jordan's efforts to enhance the humanitarian response in the Strip.
His Majesty stressed the need to step up efforts towards creating a political horizon for just and comprehensive peace on the basis of the two-state solution.
The meetings also covered means to enhance bilateral cooperation across various sectors. Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi and Director of the Office of His Majesty Alaa Batayneh attended the meeting.
In addition, His Majesty and Iraq Prime Minister Mohammed S. Al Sudani stressed the importance of pushing toward an immediate stop of the Israeli war on Gaza and Lebanon, in coordination with key international actors.
The meeting, held on the sidelines of the United Nations General Assembly in New York, covered the need for regional de-escalation.
His Majesty warned of extremist Israeli attacks on Palestinians in the West Bank, as well as violations of Muslim and Christian holy sites in Jerusalem.
The King also reiterated the importance of maintaining Arab coordination to reach a just solution to the Palestinian issue, on the basis of the two-state solution, to fulfil the full rights of the Palestinians.
The meeting also covered the deep-rooted ties between the two countries and peoples, with His Majesty stressing Jordan's support for Iraq's stability and prosperity.
Also, His Majesty met with Bahrain Crown Prince and Prime Minister Salman bin Hamad Al Khalifa, on the sidelines of the 79th session of the United Nations General Assembly meetings in New York.
His Majesty called for unifying and stepping up Arab efforts to mobilise the international community to stop the Israeli war on Lebanon and prevent dragging the region into an all-out war.
The King stressed the importance of reaching an immediate and lasting ceasefire in Gaza, as well as maximising humanitarian aid and ensuring its uninterrupted delivery across the Strip.
His Majesty warned of the dangers of Israeli attacks on Palestinians in the West Bank and violations of Muslim and Christian holy sites in Jerusalem.
The King reiterated the need to reach a political horizon to achieve just and comprehensive peace, on the basis of the two-state solution.
Discussions also covered the deep-rooted ties between the two countries and peoples, as well as means to expand cooperation across various fields.

Jordan News Agency 24-9-2024

***

FM Partakes in Arab League Consultative Ministerial Meeting

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign and Expatriates Affairs Ayman Safadi participated in a consultative ministerial meeting of Arab League member states, held on the sidelines of the 79th session of the United Nations General Assembly.
The meeting, chaired by Yemeni Foreign Minister Shaya Mohsin Zindani, discussed ongoing Israeli aggression on Gaza and Lebanon, as well as the escalation in the occupied West Bank.
Ministers expressed full solidarity with Lebanon, condemning the Israeli attacks that have caused hundreds of casualties. They held Israel accountable for this escalation, which threatens regional security and stability and could spark a regional war. The ministers stressed the importance of coordinating with member states of the Islamic Group to demand an immediate halt to the Israeli aggression.
Safadi also attended an event hosted by Australian Foreign Minister Penny Wong, focused on the protection of humanitarian workers. During the session, Safadi emphasized the need to safeguard relief organizations, particularly the UN Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA), which plays an indispensable role in Gaza.
A ministerial group, including Jordan, Australia, Switzerland, Indonesia, Sierra Leone, the UK, Japan, Brazil, and Colombia, was announced at the event. The group aims to bolster international humanitarian law and take action to protect aid workers in conflict zones.

In a joint statement, the group stressed that humanitarian law is crucial for reducing the suffering caused by war and protecting civilians, including aid workers who provide essential services like food, water, and medical care.

The group noted that 2023 has been one of the deadliest years for humanitarian workers, with 280 killed and hundreds more injured or kidnapped. Gaza remains the most perilous location for these workers, with over 300 killed since the war began.

The group committed to cooperating with humanitarian organizations to protect humanitarian workers by adopting UN Security Council Resolution 2730 to bolster international commitment and translate it to measures that reflect current trends.

The ministers also announced plans to issue a formal declaration on the protection of aid workers, which will be developed over the coming months, inviting all nations to join the effort to ensure these protections are upheld in current and future conflicts. The declaration will be supported by the UN Secretary-General as part of broader initiatives to enhance worker safety.

In a separate bilateral meeting with Swiss Foreign Minister Ignazio Cassis, Safadi discussed strengthening relations between Jordan and Switzerland, as well as efforts to halt Israeli aggression on Gaza and Lebanon and provide sustainable humanitarian aid to Gaza. Both ministers highlighted the importance of securing international support for UNRWA to ensure it continues to serve more than 5.9 million Palestinian refugees across its five areas of operation.

Safadi also took part in a tripartite meeting with Egyptian Foreign Minister Badr Abdel Aaty and Japanese Foreign Minister Yoko Kamikawa. The meeting, which focused on regional cooperation and the Middle East, emphasized the need to end the humanitarian crisis in Gaza and push for the delivery of aid. The ministers underscored preserving Palestinians' rights based on the two-state solution.

The tripartite talks also addressed the Israeli assaults on Lebanon, calling for adherence to UN Security Council Resolution 1701 to prevent further escalation.

The ministers underlined the necessity of continued cooperation between Jordan, Egypt, and Japan in various fields.

Jordan News Agency 24-9-2024

***

Islamic-Christian Commission urges UN General Assembly to boycott and isolate Israeli occupation

The Islamic-Christian Commission for the Defense of Jerusalem and Holy Sites urged the UN General Assembly to boycott and isolate the Israeli occupation state, and to take effective legal measures to hold Israeli war criminals accountable.

In a statement on Tuesday, coinciding with the 79th session of the United Nations General Assembly, the Commission emphasized the need to deliver justice for the Palestinian people and called for proactive measures to urge the International Criminal Court (ICC) to issue warrants for the prosecution of Israeli war criminals.The Commission stated that achieving justice for Palestine should not be contingent on the political calculations of major powers. It emphasized that the international community's failure to hold Israel accountable has allowed it to evade punishment and continue committing acts of genocide against the Palestinian people.It urged the international community to elevate Palestine's status and ensure its full membership in the United Nations and its various bodies.

The Commission further urged the UN General Assembly to establish the necessary mechanisms to implement its resolution calling for an end to the Israeli occupation of the occupied Palestinian Territory, including Jerusalem.

WAFA 24-9-2024

***

Colonists storm Al-Aqsa Mosque

On Tuesday, settlers stormed the blessed Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem, under the protection of the Israeli occupation forces.According to eyewitnesses, dozens of settlers stormed

the Al-Aqsa Mosque, in successive groups, and performed Talmudic rituals and provocative tours in its courtyards.The occupation forces have continued their siege of Al-Aqsa Mosque since the seventh of October 2023, by restricting the entry of Muslim worshipers to it, by tightening their procedures at its gates, placing iron barricades, arresting arrivals and obstructing their entry.

It is noteworthy that more than 46,293 settlers stormed Al-Aqsa Mosque between the seventh of October 2023 and the eighth of September.

WAFA 24-9-2024

***

Israeli forces storm Shuafat refugee camp

At dawn on Wednesday, the Israeli occupation forces stormed Shuafat camp, north of occupied Jerusalem.

According to local sources, the occupying forces stormed the camp and fired bullets and tear gas canisters at civilians and their homes, but no injuries were reported.

WAFA 25-9-2024

***

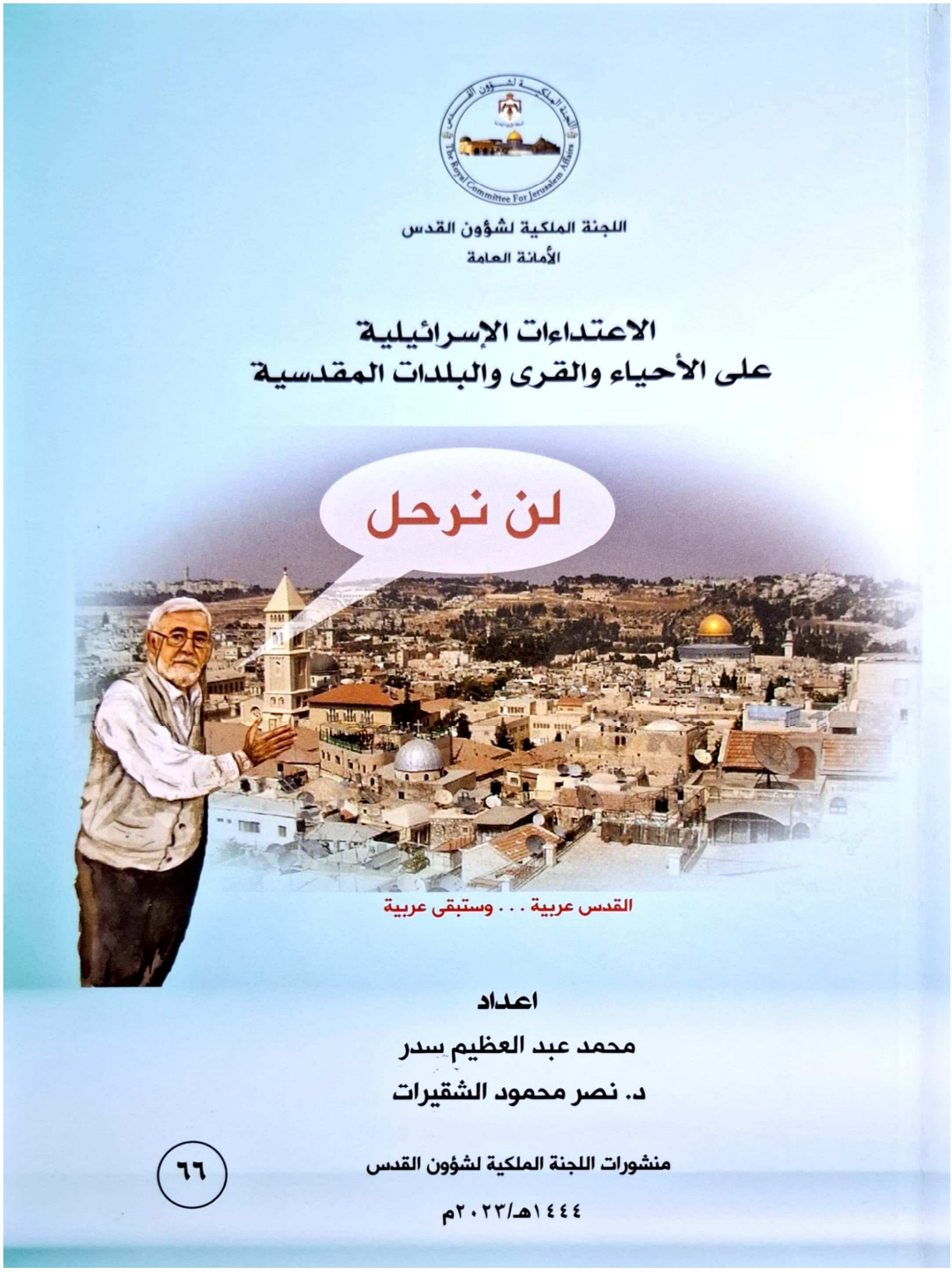

من إصدارات اللجنة الملكية لشؤون القدس